

عن الديمقراطية والحفرة

محمد توفيق

وانت تدور في الشارع ترى أشياء كثيرة غريبة وطريفة، فترى رجلاً مجنوناً يسير ويشتم ولا تعرف من يشتم وحينما تنظر إليه بخزرك بنظرة قاسية، ولاغرابية في ان تجد امرأة عجوز نائمة بجانب جدار، أو أخرى وقد أكلها الوسخ يقال ان النظام السابق زرقها أبرة كونها محامية وقالت كلمة حق في محكمة ما، وليس غريباً ان تجد مجموعة من النساء والرجال يفتشون باب احدى عمارات الأطباء في السعدون بانتظار الطبيب الغالتي، قسم منهم جاء من العمارة وقسم من الديوانية والآخر من أرض الله الواسعة في العراق، كما ليس غريباً ان تجد صبياً يبيع حاجيات ليعيل عائلته بعد ان فقد والده في عملية ارهابية، أو امرأة تبضع في الأخرى ساكنة أو سمكاً لتعيل ايتامها، كل ذلك وهذا الإنسان يتحمل ويؤمن بالمستقبل، وينظر للوراء بغضب. هذا جزء مما موجود في الشارع اليوم، وهناك أشياء أخرى كثيرة، والكثير منها يدل على عمق الإنسان العراقي وتحمله الصعاب وتمكنه من تجاوزها، والليل منها يدل على بأسه مما يحصل.

لقد كان العراقي خلال السنوات الماضية والتي قبلها يضرب مثلاً للعالم كله على انه يتحطم ولكن لن يهزم على حد تعبير الكاتب الروائي أنست همنغواي، وأراد الأعداء ان يهزموه خلال السنوات السبع التي مرت، بالتفجيرات والقنابل وزرع الطائفية والتهميش وبقي يراهن على انتماهاته ولم يتنازل عنه وهو كان يعيش في أحلك الظروف وأقساها ويراهن على ان قادمات الأيام تحمل خيراً وقيماً وتتحول الظروف من الصعبة الى السهلة، لأن طبيعة الحياة هكذا، ولم نسمع عن شعب طاله العذاب والمرارة مثل الشعب العراقي، أو انه خاض حرباً تلو أخرى، ومأساة تلو مأساة، ولم يتلوي ولكننا شاهدنا الرجال المجبرين على شعوبهم والطغاة من كل الجنسيات من أول وهلة يهزمون وترامهم أمام العدالة وكأنهم جردان، يخشون من أي شيء، وقبل يومين شاهدنا الإرهابيين الذين ذبحوا آلاف العراقيين بسياراتهم المفخخة وعبواتهم الناسفة وترملت مئات النساء بسبيها كما فقد المئات من الأطفال آباءهم وتفننا في زرع أنواع الفتن وهما (أبو أيوب المصري وأبو عمر البغدادي) اللذان نقفا في الحفرة التي كانا فيها بعد ان طالتهم ضربات الصواريخ، وتحولوا الى شذو منذر، ولكن هل يروعي من يسلك طريقهما ويؤمن بأن الديمقراطية هي أسلم الطرق لقيادة الحياة، لأنها توفر كل ما يحتاج اليه الإنسان من حقوق وتمنحه الكرامة وتضمن له حياة من يأتي بعده؟ نعم ان الديمقراطية هي الأسلم والأفضل والدليل ما تعيشه شعوب الأرض من رفاهية ورخاء وأمان وهي ترقل بعيش سعيد في ظل هذا النظام الذي جعلهم في منأى عن القتل المجاني، وأنا أكتب مقالتي هذا تذكرت الحديث الذي دار بين اثنين من الأصدقاء وكان لأحدهما رأي في الذي يجري عندنا الآن وبدأ صوته يعلو ويعلو ما أثار حفيظة الحاضرين حتى بادره الصديق الآخر قائلاً: لماذا لم تذكر عيوب النظام السابق في ذلك الوقت وهي كثيرة اذا كنت بهذه الجراءة والشجاعة فأجابني: كنت أخاف من النظام لأنه كان يهدمني ويهدم أطفالاً، فقال له صاحبه: لماذا تتكلم الآن وبهذه الطريقة التي يسمك فيها جميع الجالسين فأجاب: لا أخاف الآن لأن الحكومة لا تهدمني، فضحك صاحبه وقال: هذا أهم شيء منحتك لك الديمقراطية انها جعلتك تتكلم بصوت عال وفي مكان عام من دون خوف من أحد!

في معرض هواة الطوابع

نظام حوسبة البريد نواة الحكومة الالكترونية

كتابة وتصوير /

أفراح شوقي

المعرض ببزته الرسمية لسعاة البريد، ونكبات طويلة امتدت لاكثر من خمسين عاماً في عالم الرسائل التي يقول انه انحسر كثيراً بسبب الانترنت والموبايل الذي افقد حلاوة الرسائل وروقتها. وفي تصريح خص به المدى قال مدير مديرية البريد والتوفير صفاء الدين بدر حمزة: ان جميع اعمال المكاتب البريدية بما فيها الحوالات البريدية ستعمل وفقاً لنظام الحوسبة الجديد الذي ستنجز مراحله النهائية قبل نهاية العام الحالي، وهو ما يشكل النواة الأولى للحكومة الالكترونية. وأضاف: سنتعاون مع وزارات الدولة لاصدار الجوازات والهويات الشخصية عبر نظام الحوسبة، بالشكل الذي يخفف من المخطبات الرسمية ما بين الدوائر المعنية، وسيكون بالإمكان تقفي اثر البعثات البريدية الكترونياً والكشف عن مكان فقدانها عبر الانترنت. وحول موضوع الحوالات البريدية قال: قمنا بالاتفاق مع ادارة بريد دولتي مصر والاردن لتبادل الحوالات الدولية الكترونياً، واستطعنا

المئات من الطوابع والتحف البريدية والصور الترانئية لأقدم سعاة البريد في المجال البغدادية وكذلك العملات القديمة لقيت اقبال الجمهور عليها في معرض الهواة الذي اقامته مديرية البريد والتوفير في الشركة العامة للاتصالات يوم أمس بمناسبة يوم البريد العراقي ويستمر يومين. اشترك بالمعرض (27) من الهواة وتضمن مجموعات لأهم إصدارات الطوابع العراقية للأعوام (1963-1965) وعدد من الاختام البريدية القديمة والصاديق وأغلفة الرسائل وحقائب لموزعي بريد قدامى، وكذلك مشاركة لمعهد إعداد المعلمات الرصافة الأولى بعرض مجموعة من وصايا ورسائل الرسول الكريم للقيادة والحكام من بعده كما أوردتها كتب التاريخ بعد ترتيبها بشكل جديد، وطرز المعرض معروضات وصور لممتلكات اقدم ساعي بريد واسمه رضا القبانى الذي كان يتجول في



والبناء عبر المكاتب البريدية. وحول المعرض يقول مدير قسم بريد بغداد مؤيد هاشم ان المعرض سنوي يشارك به الاتحاد العربي للصحافة وجمعية الطوابع والمسكوكات العراقية وجمعية البلاد الثقافية للصحف والمطبوعات والهواة ممن يبدعون في الاسهام بمعرضاتهم استذكارا لرحلة البريد والطابع عبر التاريخ واهم الرسائل واقدامها. ومن زوار المعرض القدامى تحدث لنا الشيخ كاظم المالكى/1930 عن اهمية اقامة مثل هذه المعارض التي تعزز وتذكر بقيمة الطابع ومارسه من مراحل لانتسب في حياة الرسائل البريدية محلياً وعالمياً، ومايخزنه من مظاهر تجسد حضارة واصالة الرموز التي توضع على الطابع وتمثل معلماً سياحياً متنقلاً. ماينكر ان اول طابع بريدي كان في كانون الثاني من عام 1837 عندما اقترح البريطاني رولاند هيل نظاماً جديداً لجباية الرسوم لقاء الخدمات البريدية، وفي السابع عشر من ايلول عام 1917 بدأ استخدام الطابع في العراق.

الانترنت ضمن توجهنا لمواكبة التطور الحاصل في الكثير من الدول الاخرى والتوسع في الاستثمارات

الشوارع وامام المكاتب وعن الخطط مكاتب البريد، واعدنا مناقصة التسوق الالكتروني من خلال مكاتب

نحول ميدان المنافسة من خلال مكاتب البريد، واعدنا مناقصة لإعادة نصب صناديق البريد في

تتواصل على مدى 10 ايام

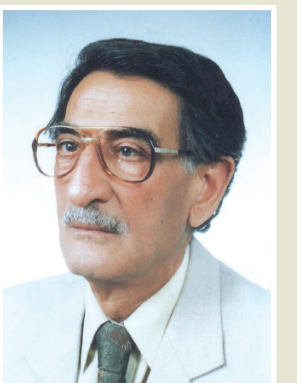
انطلاق فعاليات الموسم الثقافي لجامعة ذي قار

الناصرية / حسين العامل

والندوات والحلقات النقاشية واقامة مجموعة من المعارض الفنية والترائية ومعارض الكتب والفعاليات الرياضية ونشاطات جامعية اخرى من بينها حفل افتتاح المدينة الجامعية في المحافظة. وقد استهلّت فعاليات اليوم الاول بحفل افتتاح الموسم الثقافي وبدء مؤتمر تطوير الصحة واللغة العربية في كلية الاداب وندوة حول ادارة المشاريع فضلا عن اقامة معرض

انطلقت على قاعة المركز الثقافي في مدينة الناصرية صباح أمس الأول فعاليات الموسم الثقافي لجامعة ذي قار وذلك بمشاركة عدد من كليات الجامعة المذكورة وجهات حكومية اخرى. وتتضمن فعاليات الموسم التي تتواصل على مدى عشرة ايام عقد عدد من المؤتمرات

غداً.. ياسين طه حافظ في (بيت المدى)



تحتفي المدى ببيت الثقافة والفنون، في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الجمعة، وفي بيت الثقافة والفنون في شارع المنتهي بالشاعر ياسين طه حافظ، للحدث عن مسيرته الشعرية التي امتدت الى أكثر من أربعة عقود، وسيحاضر في الاحتفالية عدد من النقاد.




عالمي جميل لما أحجى ويا بابا يوميه قبل ما أنام..
تمتع بأنسب سعر للاتصال الدولي و 200 دينار عراقي فقط للدقيقة.

زين. عالم جميل

www.zain.com




عالمي جميل عندما أكون على علم بما يدور حولي..
إحصل على 1000 دينار عراقي هدية من المكالمات ضمن الشبكة عند إستخدامك 1000 دينار عراقي يومياً عبر خط زين إيزي.

زين. عالم جميل

www.zain.com